صل على محمد الرؤف الرحيم واما مصدرا بدلا من اللفظ بالفعل في الاصل كقولهم
سمع وطاعة اي امري سمع وطاعة قال سيبويه رحمه الله وسمعت من يوثق بعربيته يقال
له كيف اصبحت فقال حمد الله وثناء عليه وأنشد ه

قالت حنان ما أتى بك ههنا اذو نسب ام انت بالحي عارف

الشاهد في حنان انه مصدر بدل من اللفظ بالفعل وهو خبر مبتدا محذوف وواجب الحذف اي امري حنان

واما صريحا في القسم كقولهم في ذمتي لافعلن اي في ذمتي يمين وقال

تشوّروا الى المجد والعلا وفي ذمتي لئن فعلت ليفعلا

واما الخبر فيحذف ايضا وجوبا لكن بشرط العلم به وسد غيره مسده وذكر فيما نبه عليه بقوله

ص وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفي نص يمين ذا استقر ه
وبعد واو عينت مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمرا ه
كضربي العبد مسيئا واتم تبييني الحق منوطا بالحكم ه

ش وحاصله ان ما يجب حذفه من الاخبار اربعة الاول خبر المبتدا بعد لولا
الامتناعية بشرط تعليق الجواب على نفس المبتدا وهو الغالب كقولك لولا زيد لزرتك
تقديره لاجل ضرورة تصحيح الكلام لولا زيد مانع لزرتك فالتزم فيه حذف الخبر
للعلم به وسد جواب لولا مسده وقد تعلق امتناع الجواب على نسبة الخبر الى المبتدا فان
لم يدل على ذلك دليل وجب ذكره كقول الزبير رضي الله عنه ولولا بنوها حولها لخبطتها
وقوله صلى الله عليه وسلم لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت الكعبة فجعلت لها بابين
وان دل على ذلك دليل جاز ترك الخبر وذكره كقول المعري
يذيب الرعب منه كل عضب فلولا الغمد يمسكه لسالا

بلغ

رابع

ولو قيل في الكلام لولا الغمد لسال صح ولكنه اذا ذكر الخبر رفعا لايهام تعليق الامتناع على نفس
الغمد بطريق المجاز الثاني خبر المبتدا الصريح في القسم نحو لعمرك اي لعمرك قسمي الا ان هذا الخبر
لا يتكلم به لانه معلوم وجواب القسم ساد مسده ومثله ايمن الله لتنوص ولو كان المبتدا اراد به
القسم وليس من الصريح فيه جاز حذف الخبر واثباته نحو عهد الله لافعلن فهذا على الحذف وان
شئت قلت علي عهد الله اثبات الخبر الثالث خبر المبتدا المعطوف عليه بواو المصاحبة
وهي الناصبة على المعية نحو كل رجل وضيعته وكل صانع وما صنع فالخبر في نحو هذا مضمر بعد
المعطوف تقديره مقرونان الا انه لا يذكر للعلم به وسد العطف مسده ولو لم تكن الواو
للمصاحبة كما في نحو زيد وعمرو مجتمعان لم يجب الحذف قال الشاعر

تمنوا لي الموت الذي يشعب الفتى وكل امرئ والموت يلتقيان ه

الرابع خبر المبتدا اذا كان مصدرا عاملا في مفسر صاحب حال واقع بعده نحو ضربي العبد
مسيئا او افعل التفضيل مضافا الى المصدر المذكور نحو اتم تبييني الحق منوطا بالحكم فمسيئا حال
من ضمير مستتر [illegible] المصدر بفعل المضاف اليه الخبر وكذلك منوطا والتقدير ضربي العبد
اذا كان مسيئا واتم تبييني الحق اذا كان منوطا بالحكم وقد التزم في هذا النحو حذف الخبر للعلم به وسد الحال
مسده وقد اشار الى هذه المسألة بقوله وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمرا
اي ويجب حذف الخبر قبل حال لا يصح جعلها خبر المبتدا كما في المثالين المذكورين فيه اشارة الى ان الحال
ان صح جعلها خبرا للمبتدا لم يجز [illegible] خبره وان حذف فحذفها على وجه الجواز وحكى الاخفش زيد قائما
وخرجت فاذا زيد جالسا وعن علي كرم الله وجهه ونحن عصبة اي ونحن نرى عصبة او نكون عصبة وانما
يصح ان [illegible] الحال [illegible] الخبر اذا باين المبتدا كما في نحو ضربي زيدا قائما واكثر شربي السويق ملتوتا واخطب
ما يكون الامير قائما فان قلت الحكم على هذا المضي [illegible] عالي كان المقدرة تامة فلم